mroftalp htehaB ni knil muideM

سلسلة الهدي والنور }}919{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

فاقول مفتتحا بخطبة الحاجة التي كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يعلمها اصحابه ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له - 00:00:00

ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:30

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار الظاهرة ما يريد العالم الاسلامي يعيش كل العالم الاسلامي يعرف العلم بالاسماء وانا اذكر نكتة وقعت في دمشق - 00:00:57

اه حكاها لنا رجل ادرك هذا الواقع المؤتم لانه ما نسميه نحن بالدعوة السلفية في حديثة العهد في العصر الحاضر بينما كانت قديمة بالنسبة للبلاد الشامية كما تعلمون بجهود شيخ الجامع ابن تيمية رحمه الله وتلامذته الابرار - 00:01:28

اه ولذلك فالدعوة السلفية في سوريا كانت اه ليس لها كيان وليس لها قوام الا اميمان في نفوس بعض الافراد اما المشايخ المشهورين بالفقه والعلم فكلهم على المنهج الخلفي المذهبي - 00:01:59

فمر احد التلامذة الاذكياء يحضر درسا لمثل هؤلاء العلماء التقليدي فيسمع من هذا العالم طعنا شديدا جدا في ابن تيمية رحمه الله وهذا معروف لديكم ما في حاجة لشرح فما كان من هذا التلميذ - 00:02:33

الكيس الا ان اخذ رسالة اظن اه العبودية لشيخ الاسلام ابن تيمية حذف الورقة الاولى منها هذه مكتوب عليها تأليف فلان قدم للشيخ قال له يا حضرة الشيخ انا وقعت تحت يدي هذا الكتاب - 00:03:06

واريد يعني تنصحني انه اقرأ واستفيد منه ولا لأ قال له خلي حتى ادرسه فاليوم انعقد الدرس النظامي واذا بالشيخ يثني على هذا الكتاب بالغا جدا فما كان منه الا ان اخرج الورقة - 00:03:30

وقال له هاي الورقة تمام هذا الكتاب لما شاف ابن انت لا لا هذا ما يصلح له. اها هذا رجل عالم ويطحن هذا الفعل فضلا بقى عن العامة حزني في هناك كتب بس المشكلة انه الارض - 00:03:55

ما فيها اهل علم الاطلاع علم وحكمة كما اشرنا في الكلمة السابقة فهناك مثلا كتاب نحن شخصيا ما درسنا في حلقاتنا التي كانت اه من ناحية خاصة ومن ناحية عامة - 00:04:17

ما درسنا عليهم كتب ابن تيمية ابدا فمثلا في التوحيد درسنا عليهم كتاب تجريد التوحيد لابن المقري هذا رجل مؤرخ مشهور معروف وما عليه المسحة معروفة عن محمد عبد الوهاب او احمد ابن تيمية او غيره - 00:04:45

وهو توحيد خالص فقصدي ان نقول انه بدل ما ناخد كتاب ونغير اسمه لا ناخد كتاب لمؤلفه وبننشره بين الناس وبنترجمه ما بكون سلكنا سبل لغاية مبرر الوسيلة وانما هذا كتاب - 00:05:11

والف فلان وكلامه في رأي وعقيدتنا موضوع حسب النصوص الواردة في الكتاب والسنة لكن المشكلة تحتاج الى من يكون عالما بما في علماء المسلمين من تأليفات ويعرف الصالح من الطالح - 00:05:37

ثم يترجم منها ملاحظا العلم النافع والسياسة الحكيمة لجذب هؤلاء الناس الى عقيدة توحيد آآ كنت انا عم الفت النظر بهذا التوجيه

الاخير لو سمحت للناس نقوم على الترجمة كيف؟ التوجيه الاخير اللي تفضلت فيه - 00:06:01
ايوه الاخوة الذين يقوموا على الترجمة. نعم فانا اقول ان هؤلاء الاخوان الذين يقومون بترجمة بعض الكتب النافعة ونشرى بين اخواننا الافغانيين يجب ان يجمعوا بين العلم الواسع والحكمة البالغة - 00:06:28
ومن العلم الواسع ان يختاروا من الكتب التي تحمل في طواياها العقيدة الصحيحة ولكن مؤلفوها ليس لهم تلك السمعة السيئة عند الناس بسبب اه دعايات مغرضة سياسية الجاهلية ما بهن التفصيل في هذا الامر - 00:06:59
تشيخ الاسلام ابن تيمية ومحمد بن عبد الوهاب الذي سار قال خطاه العلوية هؤلاء لا يمكن ان يقال فيهم الا خيرا ولكن السياسة التركية في زمنها عملت عملها لتشويه سمعت هؤلاء العلماء - 00:07:32
وبما ان الدولة والصول كانت في يد الاتراك استطاعوا ان يقلبوا اراء الناس حول هؤلاء العلماء فاذا اراد هؤلاء القائمون على ترجمة بعض الكتب ورسائل عليهم ان يأخذوا بعض الرسائل التي تستقي - 00:07:56
من علم ابن تيمية لكن لا تحمل اسم ابن تيمية مسلا اه انا ذكرت انفا مثالا كتاب تجريد التوحيد للمخريزي هذا يحمل في طواياه عقيدة توحيد الصحيحة بمفاهيمها الثلاثة توحيد الربوبية - 00:08:19
والعبودية والصفات لكن ليس له عند الناس تلك السماسية التي اساءت فيها الدولة التركية الى علماء فاضل ابن تيمية وابن قيم الجوزية وبخاصة محمد بن عبد الوهاب هؤلاء علماء افاضل - 00:08:47
ولهم كتب نافعة جدا فبامكانهم ان يستغنوا عن نشر كتاب بتحريف اسم المؤلف من باب من باب اه جلب هؤلاء الناس البعيدين عن التوحيد الصحيح بموضوع الكتاب ليس باسم مؤلف الكتاب - 00:09:18
فينبغي ان يختاروا من الكتب ما فيها المواضيع الصحيحة المطابقة للكتاب والسنة ولا يكون لمؤلفيها شهرة افسدتها السياسة عند كثير من الناس كذلك الامس القريب اظن اطاعني بعضهم على هذه الرسالة - 00:09:43
وما ادري وصلتهم ام لا فهي تحقق الغرض ايضا لان لرجل قريب من تلك البلاد الافغانية من الهند ولكن لا ينفر اسمه اه نعم رجل قاتل الانجليز وكاد ان ينتصر عليهم - 00:10:10
لولا المذهبية الضيقة انه هدولا وهابيا وكذا فاستغلوا هذه الدعايات السيئة لذلك فالعالم الاسلامي بعامة والعالم الافغاني بخاصة هو ينقصه الاطلاع الواسع والحكمة بالدعوة الى الكتاب والسنة بالموعظة والحسنة بالحكمة والموعظة الحسنة - 00:10:32
بزيادة الاستاذ يقدر لهم ويأتي الى جهودهم في يقدر من مجموعة من الدعاة في العالم الاسلامي ان يأتوا ويزوروا الساحة الافغانية ونجد احيانا ان بعضهم لانك تسمع لانه وصل ثم بعد عدة ايام قد غادر. ولا نجد له اثر الا انصرافا في قضايا - 00:11:07
ضمن يعني كلمة سياسة فقط وكأن القضايا الاخرى يعني يجد هي من الدرجة الثانية الى غير ذلك. نصيحة الى هؤلاء الاخوة دون ان انفي الدور الكبير الذي يقوم به دعاء اخرون في هذا الجانب - 00:11:59
ثم كلمة ذلك في هذا الجانب والاهتمام به مسألة التعليم والتربية في الصف الافغاني نفسه ومسئوليه وقادته ما هي المشكلة نفسها تدور حول نفسها ما دام قام في اذهان اكثر - 00:12:15
علماء المسلمين اليوم بغض النظر عن نوعية علمهم ان الذهاب الى افغانستان هو فرض كفائي فهم يعتقدون كما هو تعريف الفرض الكفائي. اذا قام به البعض سقط عن الباقي ولذلك فهم لا يرون - 00:12:34
ضرورة ذهاب الى تلك البلاد والاطلاع على حاجة سكانها واهلها الى العلم ولهذا انا كنت اقول لبعض من يرى ذاك الرأي وهو ان الجهاد في افغانستان فرض كفائي قال اقول - 00:12:58
ان كان كذلك بالنسبة لعامة المسلمين او بالنسبة للعرب وخاصة العلماء منهم فهو فرض عين لانهم سيجاهدون هناك باللسان وبالسنان ان كانوا يستطيعون الجهاد بالسنان احسبهم ان يجاهدوا باللسان كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:13:26
في الحديث الصحيح جاهز المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم ولكن اعود لاقول هل يصلح العطار ما افسد الدهر انني ان وعظت بعض الناس وقد يتأثرون بالوعظ اذا كانوا من طلاب العلم او من عامة الناس - 00:13:59

اما اذا كانوا قم من اولئك الخاصة الذين انت تشير اليهم فهم يعظون الناس وليسوا بحاجة الى ان يوعظوا. وعلى كل حال الواجب على كل مسلم ان يتقي الله عز وجل - 00:14:31

وان يجتهد باصلاح احوال المسلمين بكل وسيلة اه يتمكنوا من الاخذ بها حتى يقوم بواجب اداء الامانة التي اخذ العهد منهم بادائها آآ الخلاصة ان العلماء مشكلتهم اليوم انه ما اعتادوا على نمط من الحياة ومن العيش - 00:14:52

ولذلك فليس من السهل عليهم ان ينخدعوا من تلك الحياة التي اعتادوها وان يذهبوا الى بلاد كبلاد الافغان وفي الحياة والعيش في الصعب الذي يذكرنا بما كان عليه سلفنا الصالح الاول - 00:15:26

وعلى كل حال فانا لا ابرئ نفسي ان اكون واحدا من هؤلاء الذين يجب عليهم ان يجتهدوا وان يعملوا وان يذهبوا ولقد قلت مرة وددت ان يكون هذا الامر قد جائني قبل بضع سنين على الاقل - 00:15:57

حتى اسعد بالذهاب الى تلك البلاد والتعرف على اهلها وعلمائها وطلابها وعمتها ولكن ما شاء الله كان وما لم يشأ ان لم يكن فقد جاءتنا الدعوة على سن وعلى كبر - 00:16:28

والله عز وجل نسأل ان يختم بالصالحات اعمالنا والله المستعان لو تكرمت اخي الكريم بتوجيه اخر الاخوة في من اهل الحديث الافغانيين هنالك اتجاهات عديدة وكما تكلمنا في الجلسة السابقة يظهر انها - 00:16:54

الامور السياسية والتنظيمية قد اخرجتهم او انستهم نوعا ما الواجب الاول ماذا يجب ان يفعلوا خاصة في هذه الفترة اذا تكرمت توجيه للاخوة الواقع انه انا ما ادري يعني ما هي الاوضاع هناك - 00:17:22

لان اظن ان الامر كما يقال التاريخ يعيد نفسه نحن نعيش في هذه البلاد هنا مثلا وليس عندنا قتال ولا جياز ولا حرب لكننا نعلم ان الامر كما قال عليه كما قال تعالى في القرآن مع الاسف الشديد - 00:17:44

يصدق علينا قوله كل حزب بما لديهم فرحون اه نحن هنا في ساحتنا هذه عندنا جماعة من امثالنا يدعونا الى اتباع الكتاب والسنة وينتسبون الى سلف صالح وهناك جماعة ينتمون الى حزب الاخوان المسلمين - 00:18:07

واخرون الى حزب التحرير الاسلامي واخيرا جاء الجماعة التبليغ آآ لا اشك لان تلك الاية تصدق عليهم كجماعة امام الصدق كل حزب مما لديه فرقون ثم يصدق عليهم كما قيل قديما - 00:18:36

وكل يدعي وصلا بليلى وليلى لا تقر لهم بذاك اظن ان هذا هو موجود في العالم الاسلامي كله وتجمع العالم الاسلامي الان كله في افغانستان بهذه المصيبة لا يمكن حلها يا اخي الا بالصبر والعلم - 00:19:06

وجهاد العلم المديد الطويل نحن مثلا نقول عن الاخوان المسلمين وعن حزب التحرير وهم يقولون عنا فترى كيف يكون اللقاء؟ وكيف يكون التفاهم نحن ندعي ونقطع في صحة دعوانا ان الامر - 00:19:30

هو بالرجوع الى الكتاب والسنة وقد يقول قائل واولئك ايضا يقولون كذلك ونحن نعرف هذا انهم يقولون كذلك ولكن كما قيل والدعاوي ما لم تقيموا عليها بينات ابناؤها ادعياء اذا كان كل حزب بما لديهم فرحون - 00:20:03

فمما لا شك فيه ان حزبا من هذه الاحزاب لابد ان يكون هو الحزب الذي قال الله عز وجل عنه الا ان حزب الله هم الغالبون فما صفات هذا الحجم - 00:20:35

هو الذي قال عنه الرسول عليه السلام لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضر من خالفهم حتى يأتي امر الله واذا كانت هذه الاحزاب القائمة اليوم على وجه الارض الاسلامية - 00:20:56

كلهم يدعون على الكتاب والسنة. طيب اثبتوا لنا صدق هذه الدعوة في عقائدكم اولا ثم في عباداتكم ثانيا ثم في سلوككم ثالثا واخيرا لا نجد هناك شيئا من هذه الامور - 00:21:14

بامكانهم يثبتونها ان يثبتوها لكن على العكس من ذلك قد نسمع منهم ما آآ يهدم كل ما اتفقوا معنا عليه كقاعدة انه كتاب السنة ويقولون الان ليس وقت البحث بالخلافيات - 00:21:37

نحن نقول انتم عشتم سنين طويلة كل واحد وعمره وانتم تعيشون على ضوء هذه الكلمة الان ليس وقت البحث في الخلافيات فما

كان اثر هذه القاعدة التي عشتم عليها ان يظلوا - 00:22:07
كلهم ابعد ما يكونون عن العلم الصحيح لانه البحث في العلم الصحيح يفرق الشعب يفرق الصف وبعضهم يقول كحزب التحرير صراحة نحن نقيم الدولة المسلمة ثم نبحث في المسائل الخلافية - 00:22:35
كيف يستطيع امة ما او شعب ما ان يقيموا الدولة المسلمة وايد له حقيقة قائمة على وجه الارض وهم انفسهم لم يفهموها اولا هذه الدعوة فضلا عن انهم لم يجعلوها حقيقة قائمة في نفوسهم - 00:23:06
هناك كلمة يرحمك الله هناك كلمة نقلت عن بعض الدعاة اما حسن البنا او العضيبي رحمهم الله انا اعتقدها انها لانها اذهاب من الله عز وجل ولكن اجد الجماعة التي تنتمي - 00:23:35
الى هذا القائل لم يعملوا بها تلك الكلمة هي اقيموا دولة الاسلام في قلوبكم تقم لكم على ارضكم او في ارضكم هذا كلام عظيم جدا لانه اه يجمع فيه العلم النافع والعمل الصالح - 00:24:05
اقيموا دولة الاسلام في قلوبكم هي العقيدة الصحيحة تقام لكم على ارضكم اي اذا طبقتم هذا الاسلام الذي يعني عمر قلوبكم بينما نحن نراهم على العكس من ذلك يخاصموننا لاننا ندعو الى تصحيح المفاهيم - 00:24:31
بدءا من العقيدة الى العبادة الى السلوك فكيف يكون حل هذا الخلاف في بلدة صغيرة كهذه وانت تريد ان تزيل الخلاف من ما بين الحليفة مجمع الامم الان وهي افغانستان - 00:24:57
لانه قد قصدها كثير من المسلمين من اطراف البلاد كل بلد كل اقليم له عاداته اله تقاليده اله مفاهيمه لانه لم يبقى هناك اسلام بمفهوم واحد يجمع المسلمين جميعا على فهم واحد - 00:25:22
هناك كلمة وهي لا اله الا الله تجمع المسلمين تحت هذه الكلمة لكن سرعان ما اذا انضموا في ساحة واحدة ان يظهر الخلاف والشقاق بينهم لان هذه الكلمة لم تفهم على وجهها الصحيح كما كنا اظن - 00:25:46
شرحنا هذه الكلمة عند ابو منير في تلك الجلسة الطيبة ان شاء الله ولذلك الامر ليس بالسهل وما علينا الا ان نمضي فيما اعتقدنا من ما نحن عليه من الصواب - 00:26:09
ان نصحح عقائدنا وعباداتنا ومعاملاتنا التي هي يمثل سلوكنا على ضوء الكتاب والسنة فحينما يتوفر ولو مجتمع صغير قائم على هذا العلم الصحيح والتربية الصحيحة يومئذ يفرح المؤمن بنصر الله تبارك وتعالى - 00:26:32
نحن نعتقد ان المشكلة صعبة وصعبة جدا لكننا لا نهن ولا نضعف ولا استمر في الدعوة الى الكتاب والى السنة نحن اذا دعونا الى تصحيح المفاهيم قالوا هذا يثير الخلاف كما قلنا انفا. وفعلا يثير خلاف - 00:27:01
نحن نؤمن معهم بما يقولون نثير الخلاف فعلا واثارة الخلاف وقد تستغرب هذا الكلام ارجو ان تتئد في الاستغراب وضع الاستنكار وانما نتفاهم نحن نقول ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:27:30
مما فهمناه من سنته ان من اسمائه المفرق من اسمائه المفرق لانه فرق اولا بين الحق والباطل ثم فرق بين الاب وابنه والابن وابيه لانه حينما جاء بدعوته امن الابن - 00:27:58
وكفر الابو الصرخة والعكس بالعكس ولكل من هذين مثال في السيرة النبوية اذا من يريد ان يتمثل خطى الرسول صلى الله عليه وسلم فلا بد ان يفرق لانه اذا كان محقا في دعوته فسيفرق بين الحق والباطل. وان كان هو مبطلا - 00:28:25
فسيفرق كما فرق المشركون علينا اذا ان نتفهم دعوة الحق ولا نتستر باسم التفريق لانه من التفريق ما هو واجب ومنه ما هو محرم. فاذا نفرق بين الحق والباطل وبين المحق والمبطل - 00:28:55
فنحن لا نذم باننا ندعو الى ما يفرق. لان هذا التفريق لا بد منه. كيف والنبي صلى الله عليه واله وسلم قد اخبر بان المسلمين سيتفرقون الى ثلاث وسبعين فرقة - 00:29:20
كل كلها في النار الا واحدة. الى اخر الحديث فاذا نحن يجب نتفاهم مع الاقارب الذين نعيش في هذه الارض قبل ان نتفاهم مع الاباعد واذا كان اذا كنا لا نستطيع ان نتفاهم مع الاقارب - 00:29:41

والسبب اننا نمد يدنا اليهم وهم يقبضونها عنا. ندعوهم الى ان نتفاهم على ضوء الكتاب والسنة فيكون الجواب هذا ليس وقته وليس اوانه فاذا لا بد ان تبقى الفرقة ضاربة اطنابها - 00:30:09
الى ان يشاء الله عز وجل ان يوحد بين قلوب المسلمين الذين سيصطفيهم الله عز وجل لتحقيق حكم الله عز وجل في الارض بالعلم النافع والعمل الصالح. ونعتقد ان كل من لم يسلك هذا السبيل - 00:30:33
فسوف لا يكون ناجحا فيما يبتغيه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته نار مسألة اخرى هي سؤال او نصيحة في صيغة سؤال بعض التجمعات عندنا اه - 00:30:59
لها اتباع من الشباب واه احيانا تجتهد قياداته احيانا ايش؟ تجتهد قياداتهم هذه التجمعات بتوجيه هؤلاء الشباب الى اعمال عسكرية او معارك هي مرفوضة تماما بالمنطق العسكري من منطق العسكر السليم مرفوضة - 00:31:24
واه بالعقد السليم مرفوضة بتقديري الشخصي ونتيجة لهذا يكون ان تقع ضحايا والشهداء ودماء ومعاقين الى غير ذلك دون ان تعطي النتيجة التي هم يتكلموا عنها. وفي نهاية الامر يكون - 00:31:54
بحجة هذه القيادة ان الامر الجهاد فرض عين وثانيا ان هذه القضايا قدر من الله وهؤلاء الشهداء نحن كلنا ما ابتغانا الى الشهادة والكل يريد ان يستشهد ويظهر ان المتساؤل المتوقف كانه معترض على قدر الله الى غير هذا - 00:32:17
فلو تكرمت اولا فعلا بيان في مسألة يعني زيادة توضيح لمسألة فرضية العين والكفاية في هذا الامر ثم الرد على هؤلاء هل فعلا يجيز الشرح انه يكون امير جماعة او مسؤول جماعة الاجتهاد الشخصي بناء على هواه ودون علم - 00:32:35
من يتصرف في امر ما دون ان يكون فيه علم. ويوقع هذا دماء وخسائرا دون ان تعطي النتيجة والله اعلم مخصناش لصاحبك عبد الله كيف حالك هاه من مرافقين الشيخ عصية - 00:32:59
في شيء؟ تفضل. نتكلم على طلبية العين بالجهاز لا تقل فرضية. فرضية. فرضية العين. لانه الفرض بعد لين بيصير فرضية مشكلة عملية تقسيم الجهاز لهذا او تقسيم عملية النصح بالجهاد فهذا كان بالمقدمة كنا قلنا انه - 00:33:27
عملية التربية والتهذيب تكون في الفرض الكفاية اما فرض العين فما بكون في بكون يعني العملية سريعة اسرع من هذا فالتقسيم اللي قسمته قبل قليل هو متعلق كفاية عن فرض كفاية ولا فرض العين - 00:33:58
يعني التصفية والتربية. اي نعم. مم طبعا آآ ما يتعلق التصفية فهذه وظيفة العلماء وهذا بلا شك فرض آآ كفاية ليس فرض عين اما التربية فهي واجبة على كل مسلم مكلف - 00:34:21
واضح يعني هل يقوم بتصفية وبتربية يقوم بتعليم الاخرين وبتربيتهم هؤلاء يكونون طائفة من الامة اي يكون آآ علمهم وتربيتهم فرض كفاية. لكن التجاوب من الامة آآ ليكونوا قاموا بهذه التربية التي يريدها هؤلاء العلماء منهم فهذا يعود الى كل فرد من افراد المسلمين فهو فرض - 00:34:46
العين يعني في عنا قضيتين قضية تتعلق بالمربين اهدوني يجب ان يكونوا الى حد المستطاع كاملين بالعلم الصحيح من الكتاب والسنة وفي تربية الامة هذا فرض كفاية اما ان تتجاوب الامة معهم فهذا فرض عين - 00:35:24
واضح هذا؟ اذا قصدتنا يعني عملية التصفية والتلبيس اثناء الجهاد فاذا كان جهاد فرض عين فهذه العملية تكون عملية سريعة فما في يعني تأخذ الوقت الطويل والتربية. في الايام لما يكون الفرض كفاية - 00:35:51
انا قصدت بقول سابقا انه ما يجب ان ننتظر قيام بالجهاد العيني حتى نقوم بالتصفية والتربية لانه الجهاد الذي هو فرض كفاية لا يمكن ان ينجح. نعم. بل للجهاز العين - 00:36:16
بس الضرورات بالمعذورات لا يمكن ان ينجح اي جهاز الا اذا كان قائما على التصفية والتربية خليك معي بقى اي جهاد خلينا الان نغير العبارة اي جهاز سواء كان جهادا فرض - 00:36:40
آآ فردا عينيا او فرضا كفائيا لا يرجى ان ينجح المجاهدون الا اذا كان قام جهادهم على التصفية والتربية ماشي الى هنا ماشي. ماشي. طيب لكن نحن نعتقد ان المسلمين - 00:37:05

مضى عليهم سنين طويلة وهم في غفلة. لا يقومون علماؤهم وخاصتهم بالتصفية فضلا عن ان يقوموا بالتربية القائمة على التصفية. الان منذ ثلاثين اربعين خمسين سنة هاو بعض منهم وبدأوا يصفون العلم الذي توارثوه ويربون من حولهم على هذا العلم المصفى - 00:37:29

فالجهاد بقسميه لا ينجح الا اذا كان قائما على التصفية والتربية. ولكن الفرق بين الجهادين الجهاد الكفائي والجهاد العيني ممكن تأجيل القيام بالفرد الكفائي يمكن تأجيل الفرض الكفائي كما هو واقعنا الان - 00:38:03

ولكن لا يمكن تأجيل فرض العين لانه رح تروح البلاد شوي شوي قليلا قليلا فعلى المسلمين حالة غزو الكفار لبعض البلاد ان ينفروا كافة هنا لا نقول لسا نحن ما تهيأنا وما تربينا وما ما الى اخره. لأ هنا يجب ان يترك - 00:38:37

هذا الذي قصدت من كلام السابق اما اذا كان متل اخونا جمال الان يقيم هناك وبصفاته ان يقوم بشيء من التصفية والتربية هو ومن كان زيه من اهل العلم والفضل - 00:39:02

والصلاح والتقوى هذا لا اعني انا انه لا يجب ان يقوموا بذلك وهم يجاهدون الجهاد العيني. لا لكن اقول لا ننتظر في القيام بالفرض العيني كما يمكن ان ننتظر بالفرض الكفاي لاننا نشعر - 00:39:22

باننا لا لسنا مستعدين للجهاد في سبيل الله. الفرض الكفاية بمعنى لو ان اليهود لا سمح الله هجموا علينا ماذا نفعل نحن هذا بياخذ خشبة وهذا بياخد عصاية وهذا بياخد سكين الى اخره - 00:39:46

وبده يخرج يقابل اللي معه كل الاسلحة الحديثة لكن اذا اردنا الاستعداد الجهاد ما بيجوز نبقى في هذه الوسائل البسيطة البدنية التي هي عندنا فضلا عن ما نسميه بالتصفية والتربية - 00:40:08

فهذا الذي قصدت الفرق بين الجهاد العيني والجهاد الكفائي لعلي ايضا دندنت حول ما تريد ولا كيف؟ اي نعم بس هو اللي خلاني اجيب النقطة اكتر اللي هو التكلم عن القيادات الافغانية - 00:40:27

اللي هي حاليا في يعني تقاتل واحنا بدنا يعني آآ نفرق العملية عندهم في جهات فرض عين واحنا بدنا نصفي ونربي ضمن ضمن عملية مستمرة ونفرق. طبعا لازم نفرق لانه يكون في عملية تفريق. فهل التفريق يخدم عملية التصفية والتربية في حالة الجهاد - 00:40:43

آآ الفعلي التفريق يا استاز ومنير لابد منه. يعني هذه نتيجة طبيعية يعني انا الان بضغط على زر هنا مجرد ضغط على الزر بدك تسمع صوت مجرد ان تدعو دعوة الحق - 00:41:09

لابد ما يصير تفريط شئنا ما بيننا. اه نعم لكن الذي نحن نريد ان نقوله انه هذا التفريق ليس شرا هذا تفريغ خير لماذا؟ لانه كما قال عليه السلام ولو بغير المناسبة - 00:41:29

انما الاعمال بالخواتيم صحيح نحن بدعوة الحق بدنا نفرق لكن في نهاية المطاف شو راح تكون عاقبة دعوة الحق هو ان تنتصر هذه الدعوة وان ينتصر حاولوها معها ولذلك فلا تكون كلمة التفريق وبخاصة - 00:41:49

انه انا رويت فيها حديثا وان لم اقل هو في البخاري فالان اقول هو في صحيح البخاري لا تكون كلمة التفريق هي بعبع والله بتخوف لأ لانه من اسماء القرآن الكريم ما هو؟ الفرقان - 00:42:16

لماذا اسم الفرقان؟ لانه يفرق بين الحق والباطل وامران متلازمان متل مثال كبس عالذر وسماع الصوت امران متلازمان لابد منهما اذا فرغت بكتاب الله وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:42:37

بين الحق والباطل فلا بد امران متلازمان ان تفرق بين المحق وبين المبطل ما بنتصور تفريق بين الحق والباطل من جهة وهذا لابد منه وعدم التفريق بين المحق والمبطل هذا - 00:42:59

كلام لا يتصور ابدا القتال حتى في القتال والرسول عليه السلام كنا ذكرنا ونحن عندك في الدار قصد ذلك الرجل الذي استفسد في قتاله وتعجب منه اصحاب النبي وهو منهم - 00:43:22

واخبروا الرسول عليه السلام بذلك فقال هو في النار اي بدأت تفريغه في النار وصحابته ليسوا هالنار لانهم يجاهدون في سبيل الله

وكانت العاقبة انه بالنار فدعوة الحق هذه يجب ان لا نتساهل فيها اطلاقا - 00:43:42
نعم نحن نقول ما لا يدرك كله لا يترك جله ممكن الانسان وهذا من حكمة الدعوة ان يتساهل ببعض القضايا قال لي يمكن نسميها نحن ثانوية بالنسبة لغيرها لكن لا نجيز لاحد - 00:44:07
فضلا ان نجيز لانفسنا ان نسميها بالقشور ممكن ان نتسامح ببعض المسائل لبعض الظروف اقتداء بالرسول عليه السلام وبسياسته الشرعية الحكيمة لكن هنا يتدخل الان العلم قد يرى انسان ان يتسامح - 00:44:32
بالعقيدة في سبيل المصلحة وتحقيقها في زمن ما بينما يرى رجل عالم حقا لا العقيدة لا يمكن التسامح فيها اما اصلاحات عملية هل يمكن تأجيلها بعد ما يطمئن الداعية الى انه - 00:45:03
قد قام بواجب التصفية بصورة خاصة فيما يتعلق بشهادة لا اله الا الله محمد رسول الله كنت ذكرت ولابد من ان اذكر اذكر واذكر مرة اخرى انه كما ان كلمة - 00:45:30
لا اله الا الله تستوجب بتوحيد الله عز وجل في ذاته وفي عبادته وفي اسمائه وصفاته وهذا مجهول في جل العالم الاسلامي مجهول تماما وصف عند العاجب لا يعرفون شو معنى لا اله الا الله اطلاقا ولا عجب. فان كثير من العرب - 00:45:54
ومن مشايخ العرب وعلماء العرب من لا يعرف ان هذه الكلمة الطيبة فاستوجب توحيد الله في بيتك وفي عبادته وفي اسمائه وصفاته ولا اريد ان اخوض في هذا بشيء من الاطالة. لكن شهادة - 00:46:22
ان محمدا رسول الله تستوجب ايضا شيئا اكثر المسلمين ان غافلون وهو الاستسلام لما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام وتقبل هذا الذي جاءنا به بدون زيادة او نقصان هذا المعنى الاول المعنى الثاني يؤخذان من الشهادتين - 00:46:43
لا يجوز التسامح في الدعوة وتأجيل الدعوة في تقييم الناس حقيقة الشهادتين من باب ايش المصلحة هيك بتقتضي بينما نعتقد ان كل الاحزاب القائمة اليوم الاسلامية على وجه الارض لا تلتفت الى هذه - 00:47:13
العقيدة اطلاقا ويعتبروننا البحث في هذه القضايا هو تفريق الامة ونحن نقول لذلك نعم هو تفريق للامة لان الرسول فرق الامة حينما قال ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. فاذا - 00:47:37
علينا نحن معشر الدعاة حقا ان نبين للناس انه هذا التفريط امر لا بد منه ولا احنا شايفين الامم كلها متفرقة اشد التفرق والامة الاسلامية متفرقة ايضا تفرقا شديدا جدا - 00:47:58
وكما تعلمون منهم الدروز والعلوية والاسماعيلية. وبعدين بيجوا الرافضة والشيعة والى اخره التفرغ لا خلاص لنا منه اطلاقا لكن قال لي عند اهل السنة واهل السنة والجماعة كما يقولون هل هم متحدون؟ هل هم متفقون؟ الجواب لا - 00:48:21
نحن نعرف مآسي وقعت في التاريخ القديم والحديث انه مضى على المسلمين الى عهد قريب ان طائفة منهم على مذهب لا يصلون وراء طائفة اخرى لانه مذهب خلاف هذا المذهب - 00:48:47
ومن ذهب منكم الى دمشقنا وصلى هناك في المسجد الكبير الاموي فسوف يجد اثار هذا التفرق في اربعة محاريب محراب الحنفي والشافعي والمالكي والحنبلي وانا وقعت لي حوادث وقلت لاحدهم يوما ما - 00:49:12
يلا قوم صلي فقد اقيمت الصلاة فقال هذه الصلاة لم تقام لنا انا اعرف ان كثيرا من الشباب الناشئ اليوم ولا اتحرج من اقول ومنهم اخونا جمال لانه ما قرأ هذا الفقه اللي نحن قرأناه وابتلينا به - 00:49:39
ثم نجانا الله منه مثلا يا ابي كتب المذهب الحنفي وتكره الصلاة وراء المخالف في المذهب تكره الصلاة ورأى المخالف المذهب اقول هذا لماذا لانه الشباب اليوم اللي مو دارس الفقه التقليدي بيقول هلا ما بقى في شيء من هذا - 00:50:04
وانا بقول صحيح لكن ليش ما باخذ شيء من هذا؟ لانه في علم صحيح؟ لا لانه في استهتار بالاحكام الشرعية كتال بين هذا وبين هذا انا اعرف لا مشايخ في - 00:50:28
دمشق وضعوا نشرات يحرمون فيها تعلم اللغة الانجليزية والفرنسية لانه كنا يومئذ مع الاسف مستعمرين من فرنسا وكانوا بعض الشباب يحبوا يتعلموا هذه اللغة بدأت نشرات لانه حرام تعلم الود لهؤلاء الناس - 00:50:50

واذا بنا بعد مضي سنين ابناؤهم يذهبون الى تلك البلاد ليتعلموا هذه اللغات التي حرموها على الشعب المهم الذي قال لي هذه الصلاة لم تقام لنا لانه الصلاة التي اقيمت امامه شافع المذهب - 00:51:14

وصاحبنا حنفي المذهب هذه الصلاة ليست له هذا وقع قديما في منه يعني رهيب ومخيف اكثر واكثر ولا اريد ان اه يعني نوقظ احاسيسنا اه احزاننا بسبب ما كان وقع - 00:51:36

اليوم لا افرخة في هذه الصلوات لم يكن ذلك عن سبب العلم بالسنة مثلا نحن نسأل كثيرا لا يقنت في صلاة الفجر هذا اله اصل في السنة بنقول له لا - 00:51:57

طيب نصلي وراء؟ اي نعم صلي وراه آآ هو لما بيخنز بيرفع ايديه شو نساوي؟ بيرفع ايديه هؤلاء بيجينا اسئلة اكثر من هيك لا نعمل كذا وكذا الا بسني؟ لا - 00:52:24

نفذ بدعة اذا هذا مبتدع بيجون صار اللي وراه يصلي وراه نحن نقول هذا انطلاقا من السنة وليس من تمييع الموضوع اللي بيقوله كثير من الناس بلا تفرقة يا اخي - 00:52:45

لا بدنا نفرق بالحق اما بالباطل فلا الرسول صلى الله عليه وسلم جاء في صحيح البخاري عن الائمة يصلون بكم فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطأوا فلكم وعليهم اكس اللي بتقوله - 00:53:03

وانا من اربعين سنة قرأت مقال في مجلة النور الاسلام كانت تصدر في القاهرة بعدين حولوا آآ اسماء الى مجلة الازهر سؤال بشيء هذا الحديث يقول عليه الصلاة والسلام كما في صحيح البخاري - 00:53:24

يصلون بكم فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطأوا فلكم وعليهم هذا المقال في مجلة الازهر وكانت يومئذ يسمونها بنور الاسلام بيحكوا المذاهب الاربعة بحكم الصلاة وراء المخالف المذهب المذهب الحنفي والشافعي مكروه - 00:53:53

وقد تكون الصلاة باطلة اي نعم مذهب المالكي والحنابلة اه يجوز وقد يعني تعجبون على الاقل ان لم يسخر بعضكم انه من اين جاء هذا الاختلاف من قاعدة لما يقتدي المقتدي بامام ما - 00:54:24

فبطلت صلاة الامام فهل العبرة برأي الامام ولا برأي المقتدي مذهبان اذا اقتدى مقتد لامام ما وبطلت صلاة الامام فهل العبرة للحكم البطلان؟ لرأي الامام ولا لرأي المؤتمر قولان عند الاحناف العبرة برأي المؤتم وليس برأي الامام - 00:54:55

وهل العكس تماما المذهبين الاخرين المالكي والحنبلي. عبرة برأي الامام ونحن لما نشأنا الله عز وجل على عدم التعصب للمذهب الذي عشنا عليه وهو الحنفي بفضل السنة المحمدية لما عرفنا هذا الحديث - 00:55:27

يصلون بكم فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطأوا فلكم وعليهم اذا انت مهم انه تكون صلاتك في نفسك انت صحيحة اما الامام فان كانت صحيحة بالنسبة له فهي صحيحة بالنسبة له ولك - 00:55:54

وان كانت ما هي صحيحة فعليه الوزر وويلك انت اجر الصلاة اللي صليتها فالمجلة هذه يومئذ ما كان عنده من الجرأة العلمية انها تقول الحق مذهب المالكي والحنابلة ولكن المصلحة - 00:56:19

او عدم التفريق بين المسلمين يقتضينا نأخذ بمذهب المالكية والحنابلة لكن هاد بقى هل هذا الكلام يقنع المذهبيين وهم يعيشون على انه ما جاء في كتبهم كانها من وحي السماء - 00:56:43

لا يأتيه الباطل ولا من خلفه. لا ما دام الاساس تبعهن منحرف عن الكتاب والسنة اخوة الايمان تتمة الكلام في الشريط التالي لكن هاد بقى هل هذا الكلام يقنع المذهبيين - 00:57:03

وهم يعيشون على انه ما جاء في كتبهم كانها من وحي السماء لا يأتيه الباطل ولا من خلفه. لا ما دام الاساس تبعهن منحرف عن الكتاب والسنة اي منحرف عن قال الله قال رسول الله - 00:57:23

فاذا جاء انسان برأي فاذا اعجبهم اخذوه ما اعجبهم رفضوه بينما المسلم كما في الاية التي اشرت اليها سابقا وهي قوله تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله ورسوله - 00:57:43

ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويلا ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر قال لي ما برد الاحكام المختلف فيها

الى الله والرسول ايمان شك بدليل ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر - 00:58:00
وخلاصة القول ان مشكلة العالم الاسلامي كله الان مشكلة عويصة جدا لانهم ما طبقوا هذه الاية عدم تطبيقهم لهذه الاية وحدها كافي لان يظلوا من خلافهم يعمهون فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله ورسوله - 00:58:21
انا اعتقد الان انه هذه المشكلة التي صورتها لك في بلدنا هذا الصغير بالنسبة لافغان الكبير هو يتحقق هناك بصورة اكثر واكثر تماما ولذلك ما هي العصمة العصمة رجوع للكتاب والسنة - 00:58:48
لكن اين الدعاة للكتاب والسنة اولا ثم اين الذين يحسنون الدعوة الى الكتاب والسنة ثانيا خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:59:12